غدوا وعشيا وقال سنعذبهم مرتين مرة بالسيف ومرة في قبورهم ثم يردون الى
عذاب غليظ في الاخرة واخبر الله عز وجل ان الشهداء في الدنيا يرزقون ويفرحون
بفضل الله قال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذا لا يكون الا في الدنيا لان الذين لم يلحقوا
بهم احياء لم يموتوا ولا قتلوا باب الكلام في امامة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال الله تبارك وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا وقال
الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور والانصار والتابعين الى الكلام
وعلى اهل بيعة الرضوان ونطق القرآن بمدح المهاجرين في والانصار في مواضع
كثيرة واثنى على اهل بيعة الرضوان فقال عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية فجاء هولاء الذين اثنى الله عليهم ومدحهم على امامة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه واجماعه وسموه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه وانقادوا
له واتوا له بالفضل وكان افضل الجماعة في جميع الخصال التي يستحق بها الامامة
من العلم والزهد وقوة الراي وسياسة الامة وغير ذلك ودليل اخر من
القرآن على امامة ابي بكر الصديق وقد دل على امامة ابي بكر الصديق في سورة براءة
فقال للقاعدين عن نصرة نبيه والمتخلفين عن الخروج معه قل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا وقال في سورة اخرى سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله يعني
قوله

قوله ابدا ثم قال كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا
يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
عن اجابة الداعي لكم الى قتالهم كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما والداعي لهم الى
ذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله عز وجل قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا وقال في سورة الفتح يريدون ان يبدلوا كلام الله فمنعهم من الخروج
مع نبيه عليه السلام وجعل خروجهم معه تبديلا لكلامه فوجب بذلك ان الداعي الذي
يدعوهم الى القتال داعي نبيه عليه السلام وقد قال الناس لم تحارس
اهل اليمامة فقد قاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ودعاهم الى قتالهم وان كانوا
الروم فقد قاتلهم الصديق ايضا وان كانوا اهل فارس فقد قوتلوا في ايام ابي بكر
وقاتلهم عمر من بعده وفرغ منهم واذا وجبت امامة عمر رضي الله عنه وجبت امامة
ابي بكر الصديق كما وجبت امامة عمر لان العاقد له الامامة ابو بكر فقد دل القرآن
على امامة الصديق والفاروق رضوان الله عليهما واذا وجبت امامة ابي بكر
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت انه افضل المسلمين رضي الله عنه دليل آخر
من الاجماع على امامة ابي بكر الصديق ومما يدل على امامة الصديق رضي الله عنه
ان المسلمين جميعا تابعوه وانقادوا لامامته وقالوا له يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأينا عليا والعباس رضي الله عنهما تابعاه
واقر له بالامامة واذا كانت الفضيلة تقولون ان عليا هو المنصوص
على امامته والراوندية العباس هو المنصوص على امامته ولم يكن في الناس

يزاد في الاجل لعلم
ثم حارب اهل الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)